تمهيد:

ومن خلال الدراسة النظرية سنحاول التطرق إلى الجانب التطبيقي (الميداني) قصد دراسة الموضوع دارسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة أدوات جمع البيانات (استبيان المطبق في الدراسة).

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية نقوم بها قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحياتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (الاستبانة)، كما تساعدنا على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

* معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

* التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب- التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات).

ج- التأكد من وضوح التعليمات.

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا، حيث تم ذلك بعد سحب رخص تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل فئة المكفوفين لكلا المركزين بولاية الجلفة والأغواط إذ قمنا بالخطوات التالية:

أولا:

ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب والمجلات والمحاضرات الغير منشورة وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهميته.

ثانيا:

وقمنا بعدها بزيارة مدرستي الأطفال المكفوفين بولاية الجلفة والأغواط, وتحاورنا مع المربيين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمسنا وجود بعض المشاكل لدى شريحة المكفوفين برغم و أخذنا فكرة عامة حول فئة المكفوفين لكلا المركزين وتم اختيار حجم العينة من المربيين الذين تم اختيارهم قصديا بعد التأكد وصحة وصدق أداة جمع المعلومات.

2- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب الصغيرة في تحقيق الأمن النفسي لدى فئة المكفوفين (12-9سنة) من وجهة نظر المربيين.

ونظرا لطبيعة الموضوع، ومن اجل تشخيص الظاهرة، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا

إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

(مصطفى حسن باهي, إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2000, ص83.)

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المربيين الذين يشغلون في مركزي المكفوفين بولاية الجلفة والأغواط خلال الموسم 2017/2016 والبالغ عددهم 08 مربيا.

4- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 08 مربيين ينتمون إلى مدرستين للأطفال المكفوفين بولاية الجلفة والأغواط وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، والجدول التالي يوضح توزيع عينة المربيين على المركزين:

جدول (01): توزيع أفراد عينة المربيين.

المراكز	العدد	النسبة المئوية
مدرسة للأطفال المكفوفين بولاية الجلفة	03	%37.5
مدرسة للأطفال المكفوفين بولاية الأغواط	05	%62.5
المجموع	08	%100

5- حدود الدراسة :

5-1- الحدود الزمنية:

لقد شرعنا في هذه الدراسة انطلاقا من تحديدنا لموضوع البحث والمشكلة المراد دراستها، وتم ذلك ابتداءا من اواخر جانفي 2017م، فيما يخص الجانب النظري، وهذا بعد الحصول على موافقة الإشراف من طرف الأستاذ المشرف، وقبوله للخطة الأولية المرسومة للعمل وقد تم تكوين الإطار النظري في بداية شهر مارس 2017م أما فيما يخص الجانب الميداني فقد تم الانطلاق فيه في منتصف شهر مارس 2017م، وهذا بموافقة الأستاذ المشرف على الأداة المطبقة، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وهذا بالقيام بعملية التجريب وإعادة التجريب أثناء الدراسة الاستطلاعية بعد إعادة جمع استمارات الاستبانة الموزعة على العينة (المربيين) قمنا بفرز النتائج ووضعها في جدول من أجل تحليلها وعرض نتائجها، انتهاء بمرحلة مناقشتها، وقد امتدت المرحلة الأخيرة من بحثنا إلى غاية أواخر شهر أفريل 2017م.

5-2- الحدود المكانية:

أجري البحث في مدرستي صغار المكفوفين بولاية الجلفة والأغواط.

5-3- الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة على فئة المكفوفين بمركزي ولاية الجلفة والأغواط.

6- أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها نتمكن منها حل المشكلة، فقد تم الاعتماد على الاستبانة التي تحتوي على 15عبارة وفق ثلاثي ليكرت (-أبدا - أحيانا ، -دائما) ، ووزعت على افراد العينة المتكونة من 08 مربيا، للإجابة عنها ،ثم تم افراغها وحساب التكرارات والنسبة المئوية لكل عبارات الاستبانة .

6-1- الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

6-1-1- صدق الظاهري :

قد قمنا بعرضه على لجنة المحكمين المتكونة من 04 خبراء في التربية البدنية والرياضية، العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني، وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو.

6-1-2- ثبات الاستبيان:

وقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستبيان بواسطة معادلة ألفا كرو نباخ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبيان المجال الكلي 0.74 وهذه القيمة مقبولة تربويا لأغراض البحث العلمي.

6-1-3- إجراءات تطبيق الأداة:

بعد الموافقة من طرف إدارة المعهد على طلب القيام بالبحث، وبعد ضبط أداة الدراسة من خلال قياس صدقها وثباتها، ووزعت على افراد العينة المتكونة من 08 مربيا العاملين بمركزي الجلفة والاغواط ، وطلب منهم إرجاعها بعد ملئها ووضع البيانات الأولية في مدة أقصاها يومان.

6-2- التقنية الإحصائية المستعملة :

تعتبر الطريقة الثلاثية الأكثر استعمالا من أجل تحديد المعطيات العددية وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال لهذا فقانون العلاقة الثلاثية يكون كما يلي .

النسبة المئوية = العدد الفعال (التكرارات) x 100 / مجموع التكرارات